خلاصة تحليلات

# التقييم اللاحق
## المواجهة في جنين

**المصدر:** مركز الإتحاد للأبحاث والتطوير

**تاريخ الإصدار:** 5 تموز/ يوليو 2023

# التقييم اللاحق:

# المواجهة في جنين

5 تموز/يوليو 2023

**استنادًا إلى التحليلات العبرية وتصريحات قادة الاحتلال، في إطار تقييم المواجهة في جنين، تبيّن أن العملية قد شكّلت فشلًا ذريعًا للكيان المؤقت، مقابل خلق المقاومة لحالة ومعادلة جديدة خرج بها مخيّم جنين أقوى من ذي قبل.**

**وفي تقييم المواجهة، كان لهذه العملية عدّة جوانب إيجابية للعدو، تضمنت السماح باستمرار استهداف المقاومة في أي وقت، وعدم الانجرار إلى توسيع حدود المعركة، والكشف عن بعض مخازن الذخيرة ومصانع العبوات والصواريخ، وإعطاب ومنع تشغيل العبوات المفترض أنها مزروعة في منطقة العمليات.**

**إلّا أن هذه الجوانب لا قيمة لها أمام ما ألحقته المقاومة من هزيمة للعدو والذي تمثّل بالدرجة الأولى في فشل العملية في تحقيق أهدافها، في مواجهة المقاومين في جنين وفي تدمير بنيتهم التحتية واستهدافهم، كما الفشل في الفصل بين الساحات، واسترجاع الردع، الأمر الذي أدّى إلى انسحابه تحت نيران المقاومة.**

**وعليه، يتناول هذا التقرير مجموعة من الجوانب الإيجابية والسلبية الصادرة عن التعليقات الإسرائيلية حول تقييم المواجهة.**

## الجوانب الإيجابية:

1. **استمرار استهداف المقاومة في أي وقت**

- **رئيس حكومة الكيان بنيامين نتنياهو، 5-7-2023:**

"عمليتنا في جنين لن تكون الأخيرة."

- **رئيس أركان جيش العدو هرتسي هليفي، 5-7-2023:**

"من لم نعتقله ونقتله اليوم سنقتله غدا."

- **وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت، 4-7-2023:**

"ما نقوم به الآن في جنين وما فعلناه قبل شهرين في غزة سنعرف كيف نكرره حيثما دعت الحاجة."

- **رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، 5-7-2023:**

"العملية العسكرية في جنين لن تكون مرة واحدة فقط، ستكون بداية لموجة عمليات بمناطق أخرى في الضفة الغربية".

- **المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي "دانيال هاجري" لـ إذاعة الجيش، 5-7-2023:**

"ما يحدث في جنين هو عملية داخل جنين، لكن عندما أقول نحن ننفذ سلسلة عمليات، أعني أنه إذا رأينا شيئا ما في نابلس، فسنتخذ إجراءات هناك أيضا."

2. **عدم الانجرار إلى توسيع حدود المعركة**

- **رون بن يشاي المحلل العسكري والأمني الإسرائيلي، يديعوت أحرنوت، 4-7-2023:**

"العملية الحالية في جنين حققت للجيش الإسرائيلي حرية العمل في جنين والقدرة على تنفيذ الاستراتيجية الجديدة.. كما أن إسرائيل حصلت على شرعية دولية للعملية.. والأهم من ذلك أن الفصائل الفلسطينية في غزة وحتى من لبنان لم تتدخل."

3. **الكشف عن بعض مخازن الذخيرة ومصانع العبوات والصواريخ**

- **الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي دانيئيل هجاري، 5-7-2023:**

" هاجمت طائرات مقاتلة موقعا تحت الأرض لإنتاج الأسلحة يستخدمه قسم الكيمياء التابع لمنظمة حماس وموقعا لإنتاج المواد الخام لصواريخ التنظيم. وجاء الهجوم ردا على إطلاق صواريخ ليلا من قطاع غزة على إسرائيل. ويشكل هذا الهجوم ضررا بقدرة منظمة حماس على تقوية وتسليح نفسها. تتحمل منظمة حماس مسؤولية ما يحدث في قطاع غزة وهي التي ستدفع ثمن الانتهاكات الأمنية ضد دولة إسرائيل."

4. **إعطاب ومنع تشغيل العبوات المفترض أنها مزروعة في منطقة العمليات**

- **رون بن يشاي المحلل العسكري والأمني الإسرائيلي، يديعوت أحرنوت، 5-7-2023:**

"الحرية العملياتية المقصود منها أن أي عملية اقتحام في مخيم جنين تعني الدخول بدون إنذار مسبق (صفارات الإنذار) التي تدوي بالمخيم كما أن العبوات الناسفة التي زرعت بالطرق تم جميعها إزالتها وتفجيرها من قبل وحدات الهندسة."

## الجوانب السلبية:

1. **فشل العملية الأمنية في جنين:**

- **مئير بن شبات - إسرائيل اليوم، 5-7-2023**

" النتائج لا تبشر بتغيير استراتيجي، بعد انتهاء العملية في جنين، ستنتقل السيطرة لأجهزة السلطة الفلسطينية. الواقع أنه في اليوم التالي سنطالب بمواصلة إحباط الأعمال المسلحة في جنين."

- **دورون كدوش-إذاعة الجيش، 4-7-2023:**

"هناك مئات المسلحين في مخيم جنين، تدرك المؤسسة الأمنية الإسرائيلية أنه لن تكون قادرة على أنهاء الحالة المسلحة هناك كجزء من عملية محدودة ومحددة زمنياً. لذا فهم يستهدفون مراكز الثقل واعتقال أكبر عدد من المسلحين."

- **أمير بوخبوط، 4-5-2023:**

"نقلا عن مسؤولين أمنيين: الهدف من العملية العسكرية في مخيم جنين هو تدمير البنية التحتية للفصائل واعتقال عناصرها."

- **معلّق الشؤون العربية في "القناة الـ12" الإسرائيلية، إيهود يعري، 5-7-2023:**

- فشلت العمليات العسكرية الإسرائيلية السابقة، كعملية "السور الواقي" التي شنّتها "إسرائيل" في آذار/مارس 2002، في جميع أنحاء الضفة الغربية، والتي قتل فيها 19 جندياً إسرائيلياً.. فلو نجحت "كاسر الأمواج"فعلاً، لما كان هناك مبرر الآن لتنفيذ هذه العملية في جنين. العملية الجارية، اليوم، في جنين، لن تنهيَ إرث مخيم اللاجئين، كمكان يحتضن العمليات العسكرية ضدنا".

- **القناة 12 العبرية، 5-7-2023:**

"لا توهموا أنفسكم.. الدافعية للمقاومة في الضفة لن تتراجع".

- **راديو الجنوب الإسرائيلي، 5-7-2023:**

"أين جيشنا القديم الذي كان يعرف كيف يهزم الأعداء".

- **المحلل السياسي آفي يسخروف، يديعوت أحرنوت، 5-7-2023:**

"العملية في جنين هي إعطاء مريض ميؤوس من شفائه حبة أسبيرين."

- **المحلل السياسي تسفي برئيل، هآرتس، 5-7-2023:**

"هل ستنهي العملية الإرهاب؟ هي ليست أكثر من حبة مهدئ للمستوطنين."

2. **فشل نخبة قوات الاحتلال في مواجهة المقاومين في جنين:**

- **أور هيلر، المراسل العسكري لقناة 13 الإسرائيلية، 4-7-2023:**

" الجيش الإسرائيلي يعمل على انقاذ وحدة خاصة من الجيش البري. وقعت في تبادل إطلاق نار من مسافة قصيرة مع مخربين قرب المشفى الحكومي في جنين. وفق التقارير الفلسطينية فان الفلسطينيين هم الذين بدأوا في إطلاق النار أولا، ويقع تبادل نار من مسافة قصيرة. رأينا أعمدة دخان ترتفع من المكان، ربما بعد مساعدة جوية او نار من مسيرات موجودة في الجو من نوع "زيك" تحمل صواريخ يمكن ان تطلقها وكل ذلك يحدث في ظل مزيد من الحديث عن قرب نهاية العملية في جنين الليلة."

- **إيتاي بلومنتال المراسل العسكري لريشت كان، 4-7-2023:**

"شاهدنا قوات تنحسب من جنين وأخرى تدخل.. قد تكون هذه عملية تأمين لانسحاب القوات."

- **ماكور ريشون، 5-7-2023:**

" الجيش الإسرائيلي يقول إنه هاجم بواسطة طائرة مسيّرة مجموعة من المسلحين الفلسطينيين شكلوا خطر على قوات الجيش أثناء انسحابها من مخيم جنين."

3. **تعاظم قوّة المقاومة في جنين**

- **داني دانون عضو الكنيست من الليكود، 4-7-2023:**

"يجب زيادة النشاط العسكري وتوسيع العملية في جنين".

- **رئيس حكومة الكيان بنيامين نتنياهو، 5-7-2023:**

" لن نسمح بعودة جنين لتكون ملاذًا للإرهابيين وفق وصفه".

"عمليتنا في جنين ستستمر كلما كان حاجة لذلك".

"عملية تل أبيب لن تردعنا".

- **يسرائيل هيوم، 5-7-2023:**

"من يعتقد أن المقاومة تم دحرها للأبد خلال اليومين الماضيين من عمر العملية العسكرية على جنين؛ فعليه أن يتوقف عن سماع السياسيين الإسرائيليين. العملية القصيرة على جنين ستُشجع بالتأكيد المسلحين للخروج والعمل مرة أخرى، كما حدث اليوم في تل أبيب."

- **معلق الشؤون العربية في "القناة الـ13" الإسرائيلية، تسفي يحزقلي، 5-7-2023:**

"إنّ العملية العسكرية ضد جنين لن تغيّر قواعد اللعبة، مشيراً إلى أنّ شبّان المخيم لديهم ثقافة الجهاد، كما أنّ لديهم تكنولوجيا متطوّرة."

4. **الفشل في الفصل بين الساحات:**

- **الوزير المالي السابق، أفيغدور ليبرمان، عن عملية تل أبيب، 4-7-2023:**

"لا يمكن أن تقضي الحكومة الإسرائيلية على رأس الأفعى، طالما تتمتع قيادة حماس في غزة، التي تشجع هذه الهجمات وترحب بها وتساعد بطريقة أو بأخرى على تنفيذها، على بالحصانة."

- **وسائل إعلام إسرائيلية، 5-7-2023:**

"سيتمّ إطلاق صواريخ من قطاع غزة بالفعل، لذلك ألغى قائد القيادة الجنوبية حفلاً غنائياً كان مقرراً اليوم في سديروت. إنّ الإلغاء يُشكّل ضرراً وضرباً للردع، ويشير إلى عدم الاستعداد للعملية في جنين".

- **أور هيلر، وهو معلق الشؤون العسكرية في "القناة الـ13"، 5-7-2023:**

" هناك دائماً معادلة تقول إنه كلما بقيت أكثر في المخيم، فإنك تصيب مسلحين أكثر، وأنت تخاطر أيضاً في وقوع إصابات بين قواتنا، وبالطبع تخاطر في إشعال مناطق أخرى، او إيجاد مخاطر تصعيد فيها، بما فيها غزة."

5. **انعدام الأمن الشخصي للإسرائيليين**

- **المتحدث باسم الشرطة الإسرائيلية عقب عملية تل أبيب 4-7-2023:**

"أذكر الإسرائيليين بما قاله الوزير إيتمار بن غفير إنه على كل من لديه رخصة سلاح هذه الأيام أن يحمل السلاح."

6. **عدم تحقيق الهدف في القضاء على المقاومة ضمن الفترة المحددة للعملية:**

- **وزير الخارجية إيلي كوهين، 3-7-2023:**

" حتى لو استغرقت العملية وقتا أطول - نحن نصفي الحسابات مع الجميع."

- **يديعوت أحرونوت، 4-7-2023:**

"الجيش الإسرائيلي يرفض الالتزام بموعد محدد لانتهاء العملية.. في الوقت ذاته تسمية اسم العملية "منزل وحديقة" في وثيقة داخلية من قبل قائد فرقة الضفة آفي بلوط كان نتيجة خطأ.. المستوى العسكري والسياسي لا يريد وصف ما يجري بالعملية."

- **عضو الكنيست الوزير اسرائيل كايتس، 4-7-2023:**

"العملية العسكرية لن تنتهي خلال يوم واحد، الهدف هو القضاء على البنية التحتية للمقاومة في جنين. المستوى السياسي يقول إن الهدف من العملية الواسعة هو إنهاء دور جنين كملاذ (إرهابي)."

7. **الفشل في استعادة الردع الإسرائيلي**

- **يسرائيل هيوم، 5-7-2023:**

"من أجل تقوية الردع الإسرائيلي، فإنه يتطلب الرد على الارتفاع المقلق في العمليات المسلحة بأجزاء أخرى من الضفة الغربية."

- **يؤاف زيتون – يديعوت أحرنوت، 4-7-2023:**

"العملية في جنين الآن فرصة لتغيير الواقع العملياتي في الضفة الغربية، العملية ستضعف المخيم وتعيد الردع".

- **المراسل العسكري لـ "يديعوت"، 4-7-2023:**

التخطيط للعملية بدأ منذ عام في فرقة جنين، وخضعت لسلسلة تعديلات وتم تأجيلها عدة مرات. هدف العملية استعادة الردع في شمال الضفة الغربية مع التركيز على جنين وإلحاق الضرر واسع النطاق ولكن بشكل دقيق بالخلايا المسلحة، مئات الجنود من النخبة والكوماندوز يشاركون بالعملية برفقة عشرات الطائرات والمركبات والوحدات الهندسية.

8. **انسحاب العدو تحت نيران المقاومة**

- **المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، 5-7-2023:**

"استهدفت قوات الجيش مجموعة من المسلحين شكلوا تهديدًا لقوات الأمن عندما غادروا مخيم جنين. هاجمت مسيرة تابعة للجيش الإسرائيلي قبل قليل مجموعة من المسلحين المتمركزين في مقبرة على أطراف مدينة جنين. وكان المسلحون يشكلون خطراً على قوات الأمن عند مغادرتهم المخيم."